

بحار الأنوار

[142] (6) * (باب) * * (ماروى في ذلك عن الصادق صلوات الله عليه) * 1 - ك، ع: أبي، عن الحميري، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي نجران، عن فضالة، عن سدير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن في القوائم سنة من يوسف قلت: كأنك تذكر حيرة أو غيبة قال لي: وما تنكر من هذا هذه الامة أشباه الخنازير إن إخوة يوسف كانوا أسباطا أولاد أنبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم إخوته وهو أخوهم، فلم يعرفوه حتى قال لهم يوسف عليه السلام: أنا يوسف، فما تنكر هذه الامة الملعونة أن يكون الله عزوجل في وقت من الاوقات يريد أن يستر حجته، لقد كان يوسف إليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو أراد الله عزوجل أن يعرف مكانه لقد رعى ذلك والله لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة أيام من بدوهم إلى مصر، وما تنكر هذه الامة أن يكون الله يفعل بحجته ما فعل بيوسف أن يكون يسير في أسواقهم ويطأ بسطهم وهم لا يعرفونه حتى يأذن الله عزوجل أن يعرفهم نفسه كما أذن ليوسف حين قال: " هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا أئنا لانت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي ". بيان: من بدوهم أي من طريق البادية. 2 - ع: المظفر العلوي، عن ابن العياشي وحيدر بن محمد السمرقندي معا عن العياشي، عن جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن الحسن بن محمد الصيرفي، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن للقوائم منا غيبة يطول أمدها فقلت له: ولم ذاك يا بن رسول الله؟ قال إن الله عزوجل أبى إلا أن يجري فيه سنن الانبياء عليهم السلام في غيبتهم وأنه لا بد له ياسدير من
